صُنْدُوقُ أُسْـرَةِ المَـاجِدْ

لقاء مع العم/
عبدالرحمن بن ناصر الرشيد
ـ رحمه الله ـ

1:05 35:16

تم إجراء اللقاء في عام 1430هـ

لقاء مع العم / عبدالرحمن بن ناصر الرشيد (أبو ناصر) - رحمه الله -

المجلة/في البداية نريد نبذة عمرك ومكان ميلادك ؟ ولعل الكلام يمتد ليشمل شيء من طفولتك ؟

العم أبو ناصر / تاريخ الميلاد ١٣٥٣ هـ بمدينة ثادق نشأت وترعرعت في ثادق وتحديداً في نخلنا (القبيليه) مع الوالد والوالدة - رحمهما الله - ومع أخواني عبدالعزيز وعبدالله وموضي ونورة وحصة وكانت طفولة بريئة وبسيطة وكان الأمن والأمان سائدة ورغم قلة اليد لا أتذكر أنه مر بنا جوع ولله الحمد .

المجلة / أهم ما تتذكرة في ثادق من أحداث وما أجمل ما فيها؟

العم أبو ناصر / من أهم الأحداث التي نذكرها هي السيول العارمة التي انهمرت في عام ١٣٦٠ هـ وسميت بسنة جبار وأيضاً سنة ١٣٦٤هـ وجعلت الناس يتوقفون عن أعمالهم لمدة عشرين يوم , وأجمل ما فيها الربيع الذي عم البلاد مما زاد الإنتاج وحسنه سواءً كان ذلك في المواشي أو النخيل أو الزروع حتى أن الملك سعود كان يطلب النخيل من ثادق لغرسها في الناصرية .

المجلة / ماهي الصفات التي اشتهر بها أهل ثادق؟

العم أبو ناصر / الصفات التي اشتهر بها أهل ثادق هي التدين والكرم وستر النساء حيث أن بعض الضيوف يتساءلون أليس في هذه البلاد نساء حيث لا يخرجن إلا للحاجة وإذا خرجن يخرجن في أوقات الصلاة حيث الطرقات خالية

المجلة / كيف كان طلب الرزق ؟

العم أبو ناصر / كان طلب الرزق عن طريق الفلاحة والجمالة والرعي والاحتطاب .

المجلة / متى ذهبت إلى الرياض أول مرة ؟ والسبب؟ وكيف كانت نظرتك لها ؟

العم ابو ناصر / ذهبت للرياض أول مرة في عام ١٣٦٥ هـ وكان ذلك للعمل لأن الفرص في ثادق ضئيلة . وقد أعجبت بالرياض كثيراً حيث كانت مدينة جميلة ويتوفر فيها أشياء كثيرة لم أراها من قبل وكنت أرغب في البقاء فيها ولكن ارتباطي بوالدتي جعلني أتردد على ثادق كثيراً وفي عام ١٣٧٥هـ انتقلنا جميعاً إلى الرياض

المجلة / اذكر لنا قصة أو حداثة عاشرتها ؟

العم أبو ناصر / القصص كثيرة جداً وجلها يحكي الحال التي كان يعيشها الناس آنذاك حيث العوز والفقر .

المجلة / واذكر لنا قصة ذكرها لك أحد الأجداد ؟

العم أبو ناصر / لقد كان لي والدي يرحمه الله : أن مجموعة من أهل ثادق جمعهم مكان خارج البلد أدوا الصلاة فيه وكان عددهم ستين رجلاً تقريباً ذهبوا يضربون في الارض يبتغون من فضل الله ولم يعد منهم إلا ما يعد على أصابع اليدين والباقون انقطعت أخبارهم .

المجلة / عاصرت العديد من كبار السن من العائلة منهم من توفاه الله ومنهم لا يزال على قيد الحياة فهل حدثتنا عن ذكرياتك مع هؤلاء ؟

العم أبو ناصر / في يوم من الأيام قصدنا ضيوف خاصين وعزيزين جداً ونحن في القصور وكنا عزاب أنا وأخي عبدالعزيز يرحمه الله والخير موجود ولكن لا نجيد الطبخ فما كان مني إلا أن ذهبت إلى والدة الجميع (أم محمد هيا العون) رحمهم الله جميعاً وهي في قصر يبعد عنا أكثر من كيلو متر وكنت طفلاً وقد أعدت لنا أكثر من ما كنا نرغب فيه فأكرمنا ضيوفنا أيما إكرام , ومن المضحك أني حاولت مع أخي غير مرة أن نطحن العيش بالرحى فكان العيش الذي يخرج يبدوا وكأنه أكبر من الذي نضعه في الرحى مما أكد لنا أننا لن نستطيع إعداد الغداء.

المجلــة / هــل كنتــم تدرســون ؟ ومــن تذكر من المعلمين ؟ وكيف كانت طريقة تعليمهم ؟

العم ابو ناصر / كنا ندرس ونحن أطفال دراسة بدائية على يد كل من (سليمان بن مزيعل, حمد بن الشيخ , محمد بن الشيخ , دباس بن عبدالرحمن بن حمد السويد) رحم الله الجميع.

المجلة / كيف كان زواجكم في الماضي ؟

العم أبو ناصر / كان الزواج في الماضي رغم أنه كان بسيط جداً لكنه مكلف حيث أن الأحوال المادية للعامة كانت ضعيفة ولكن بالتعاون بين الناس والأقارب بعد عون الله تتيسر الأمور

المجلة / في عام كم كانت حجتك الأولى ؟ وكم كان عمرك ؟ ومن كان معك من الجماعة ؟ وماذا تذكر منها من مواقف ؟

العم أبو ناصر / كانت حجتي الأولى عام ١٣٧٧هـ كنت أنا و(غالباً عبدالعزيز بن ناصر وعبدالكريم بن ناصر وعبدالله راعي الغاط ومحمد بن عبدالعزيز الماجد ومعي أختي نورة وأختي حصة أطال الله في عمريهما على طاعته وكان عمري آنذاك ٢٤ عام وكان حجاً سهلاً ولله الحمد لله أمضينا يومين في الذهاب ويومين في الإياب وقرابة عشرة أيام في مكة شرفها الله

المجلة / كيف كنتم تقضون وقتكم في الليل خاصة عندما يطول الشتاء ؟

العم أبو ناصر / كنا نقضي الليل شتاءً وصيفاً في النوم غالباً , لانه ما إن نصلي العشاء حتى نخلد للنوم وذلك لشعورنا بالتعب الشديد من العمل الذي بداناه باكراً , وأحياناً نتجاذب الأحاديث في المجابيب مع كبار السن.